«المستوى الثاني، رؤية الصراع لدى الباحثين العرب.

«المستوى الثالث والاخير، رؤية الصراع لدى الجماهير العربية أو الرأي العام العربي». (ص ٢٧٩).

وبعد استعراض المستوى الاول يخلص الباحثون إلى نتيجة مفادها أن «الصفوة السياسية العربية أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أنها في فترات متعددة وحاسمة من مراحل الصراع العربي – الاسرائيلي، عجزت عجزاً واضحاً عن حشد وتعبئة الجماهير العربية للارتفاع بمستوى الصراع بكل جوانبه العسكرية والسياسية والاقتصادية والحضارية». (ص ٢٨٢).

أما بالنسبة للمستوى الثاني فقد استخلص الباحثون نتيجة تقول: «ان الباحثين والعلماء كثيراً ما يسخرون في سبيل القيام بحملات دعائية لصالح النظام السياسي، الذي يعيشون بين ظهرانيه». (ص ٢٨٣).

أما بالنسبة للمستوى الثالث، فقد عمد استطلاع الباحثين إلى التعرف على آرائهم تجاه المشكلة الفلسطينية والحلول التي يرونها الانسب لحلها. فجاءت نتائج الاستقصاء أن ٩٩,١٠٪ من الفلسطينيين و ٩٥,٤٪ من الأردنيين و ٩٥٪ من اليمنيين و ٩١,٧٪ من الكويتيين و ٩٠,٩٪ من القطريين، و ٩٠,١٪ من التونسيين و ٨٤,٨٪ من المصريين و ٨٣,٥٪ من اللبنانيين، و ٨٢٪ من السودانيين، يعتبرونها مشكلتهم الشخصية». (ص ٢٨٨ – ٢٨٩).

أما بالنسبة لما إذا كانت المشكلة الفلسطينية تمس مباشرة أقطار المبحوثين، فقد أجاب بنعم ٩٩,٧٠٪ من الفلسطينيين و ٩٩,٢٪ من الأردنيين و ٩٧,٤٪ من اللبنانيين و ٩٥,٢٪ من القطريين و ٩٠,٨٪ من المصريين و٩٠,٦٪ من اليمنيين و ٩٠,٥٪ من الكويتيين و ٨٩,٢٪ من المغاربة و ٨٠,١٪ من التونسيين و ٧٣,٤٪ من السودانيين». (ص ٢٩٠)، وعما إذا كان توحيد الصف العربي يلعب دوراً هاماً في حل المشكلة الفلسطينية، تراوحت اجابات المبحوثين في الاقطار العشرة ميدان البحث، بنعم بين «٩٠٪ – ٩٨٪ من المبحوثين». (ص٢٩٤).

وطرح الباحثون على المبحوثين وسائل حل المشكلة الفلسطينية. وقدجاءت الاجابات على تلك الوسائل وفق النسب التالية:

- ٢٥,٥٪ مع الثورة العربية الشاملة والوحدة العربية وحرب تحرير شعبية ضد اسرائيل.
- ١٢,٦٪ مع استخدام القوة العسكرية المنظمة ضد اسرائيل.
- ٢,٤٪ مع اللجوء إلى الامم المتحدة والرأي العام العالمي.
- ١٥,٤٪ مع الاقناع والتفاهم والتعاون مع اسرائيل.
- ٢,٤٪ مع ترك الفلسطينيين وحدهم يفعلون ما يرونه». (ص ٣٠٨).

وعن الاستراتيجية العربية التي اختارها المبحوثون لتسوية الصراع جاءت النسب كالتالي:

- ٢٨٪ ترى استرجاع الأراضي المحتلة وانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة». (ص ٣١٠).
- ٢٣٪ ترى التوجه للتسوية السلمية على أساس قرار ٢٤٢ مقابل الاعتراف باسرائيل». (ص ٣١٤).
- ٢٠٪ ترى الطريق الواجب اتباعها يتمثل في الاستعداد لهزيمة اسرائيل ونصفية الوجود الصهيوني نهائياً». (ص ٣١٤).